14069 - عن عائشة أن فاطمة بنت رسول ا صلى ا عليه وسلّم أرسلت إلى أبي بكر تسأله ميراثها من رسول ا صلى ا عليه وسلّم مما أفاء ا على رسوله وفاطمة حينئذ تطلب صدقة النبي صلى ا عليه وسلّم التي بالمدينة وفدك (فدك : اسم قرية بخيبر . الصحاح للجوهري (4 / 1620) .

خيبر : موضع بالحجاز يقال : " عليه الدبرى وحمى خيبرى " . انتهى . الصحاح للجوهري (2 / 642) ب) وما بقي من خمس خيبر فقال أبو بكر : إن رسول ا صلى ا عليه وسلّم قال : لا نورث ما تركناه صدقة إنما يأكل آل محمد من هذا المال يعني مال ا ليس لهم أن يزيدوا على المأكل وإني وا لا أغير صدقات النبي صلى ا عليه وسلّم عن حالها التي كانت عليه في عهد النبي صلى ا عليه وسلّم ولأعملن فيها بما عمل النبي صلى ا عليه وسلّم فيها فعمل فأبى أبو بكر أن يدفع إلى فاطمة منها شيئا فوجدت (فوجدت : وفي حديث الإيمان " إني سائلك فلا تجد علي " أي لا تغضب من سؤالي . يقال : وجد عليه يجد وجدا وموجدة . النهاية (5 / 155) ب) فاطمة على أبي بكر من ذلك فقال أبو بكر : والذي نفسي بيده لقرابة رسول ا صلى ا عليه وسلّم أحب إلي أن أصل من قرابتي فأما الذي شجر بيني وبينكم من هذه الصدقات فإني لا آلو (آلو : الأول : الرجوع ومنه حديث خزيمة السلمي " حتى آل السلامي " أي رجع إليه المخ . النهاية (1 / 81) ب) فيها عن الحق وإني لم أكن لأترك فيها أمرا رأيت رسول ا صلى ا عليه وسلّم يصنعه فيها إلا صنعته .

(ابن سعد حم خ م د ن ابن الجارود أبو عوانة حب ق) (أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (2 / 315) . ومسلم في صحيحه كتاب الجهاد والسير باب قول النبي صلى ا عليه وسلّم " لانورث ما تركنا . . . " رقم (1759) . ص)